

في هذا العدد

1. حالات نزوح في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق ص.
2. حالات عودة في ولايتي وسط وجنوب دارفور ص.
3. نقص الغذاء يؤثر على 1,5 مليون شخص في ولاية شرق دارفور ص.
4. تزايد عدد القادمين من دولة جنوب السودان ص.



أشخاص نازحون في مليط في ولاية شمال دارفور (تصوير اليوناميد)

إحتياجات إنسانية جديدة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق

تزايدت وتيرة القتال بين قوات الأمن الحكومية والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال الذي اندلع في أجزاء من ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق منذ يونيو 2011، في الفترة ما بين شهري أبريل- مايو 2014. وجاء هذا بعد إعلان الحكومة السودانية في أوائل شهر أبريل عن المرحلة الثانية من حملة " الصيف الحاسم". وقد أسفر الهجوم الأخير الذي شنته القوات المسلحة السودانية بدعم من قوات الدعم السريع- وهي قوة شبه عسكرية موالية للحكومة السودانية- في المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال خلال الأسابيع القليلة الماضية عن وقوع عدد من الإصابات في صفوف المدنيين وحالة نزوح هائلة ومتكررة للمدنيين أدت إلى خلق إحتياجات إضافية في المنطقة التي تأثرت بسبب النزاع والقيود المفروضة على إتاحة الوصول منذ ما يقرب من ثلاث سنوات.

وقد لاذ بعض الأشخاص من المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال بالمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السودانية. وأفادت التقارير بنزوح العديد من الأشخاص إلى أماكن أخرى داخل المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال. وأفادت الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال بنزوح إجمالي لما يقدر بنحو 90,000 شخص في جنوب كردفان خلال الشهر الماضي. وكانت الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال قد قدرت قبل الجولة الأخيرة من القتال والنزوح بأن هناك ما يقرب من 800,000 مدني في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق إما قد نزحوا أو تأثروا بشدة بالنزاع. ولا يتاح لوكالات الأمم المتحدة الوصول إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال ومن ثم فهي غير قادرة على التحقق من مدى نزوح المدنيين واحتياجاتهم ناهيك عن الوصول إلى الأشخاص المتأثرين بالمساعدات.

وأفادت كلا من مفوضية العون الإنساني التابعة للحكومة، ومنظمة الهجرة الدولية وغيرهما من وكالات المساعدات الإنسانية أن عدد الأشخاص الذين وصلوا من المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير

أبرز التطورات

- من المتوقع أن يعاني ما يزيد عن 163,000 شخص بما في ذلك النازحين الجدد والعائدين والقادمين من دولة جنوب السودان من درجات متفاوتة من الإحتياجات الإنسانية.
- أفادت مفوضية العون الإنساني بعودة نحو 3,000 لاجئ من تشاد ونحو 5,000 شخص من النازحين إلى أم دخن في ولاية وسط دارفور.
- أفادت السلطات الولائية بأن هناك عجزاً في الغذاء يقدر بنحو 60 في المائة في ولاية شرق دارفور الذي من المحتمل أن يؤثر على ما يقرب من 1,5 مليون شخص من بينهم 215,000 شخص من النازحين الجدد.
- وصل العدد الإجمالي للأشخاص الذين وصلوا من دولة جنوب السودان إلى السودان ما يقرب من 80,000 شخص بمعدل يقرب من 1,150 قادم يومياً وفقاً لما أفادت به مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

أرقام

النازحون في دارفور
في عام 2013
في عام 2014 (حتى تاريخه)
2,000,000
301,000

اللاجئون في السودان
(مفوضية الأمم المتحدة للاجئين)
157,000

اللاجئون السودانيون في دولة جنوب السودان وإثيوبيا
(مفوضية الأمم المتحدة للاجئين)
250,000

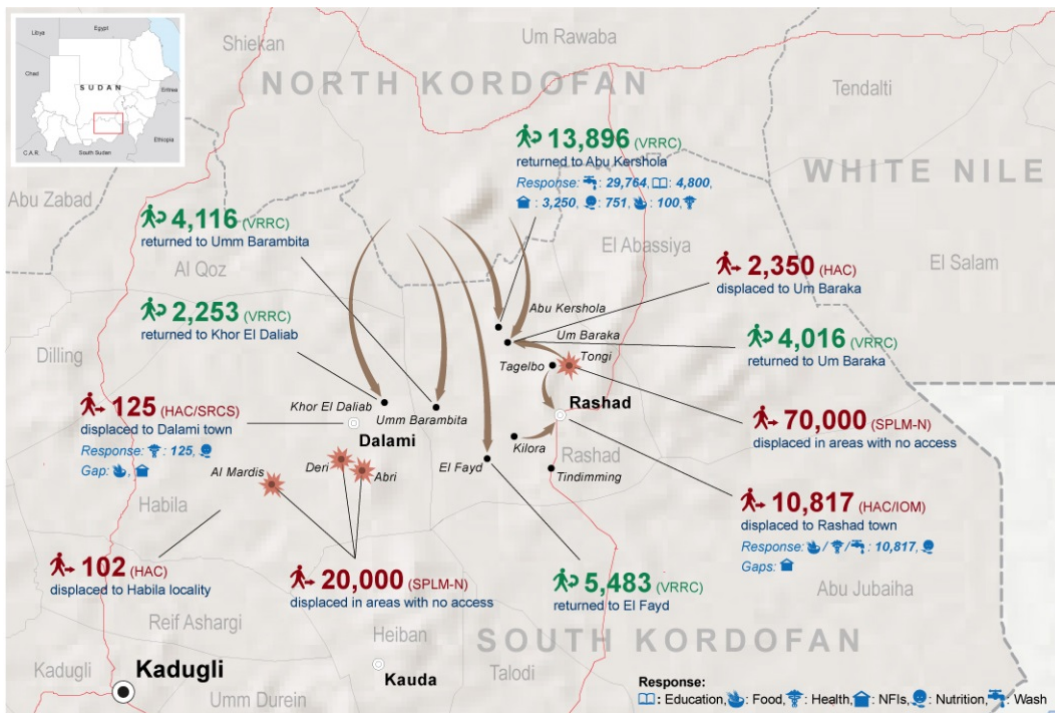
اللاجئون السودانيون في تشاد
(مفوضية الأمم المتحدة للاجئين)
353,000

التمويل

995 مليون (دولار أمريكي)
مطلوبة في عام 2014

33,2%

نسبة التمويل المقدمه



يُقدَّر بأن ما يزيد عن 163,000 شخص بمن فيهم النازحون الجدد، والعائدون، والقادمون من دولة جنوب السودان يعانون درجات متفاوتة من الاحتياجات الإنسانية

السودان – قطاع الشمال إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق يبلغ نحو 25,900 شخص. ويشتمل هذا العدد على ما يقرب من 13,400 نازح جديد في جنوب كردفان و12,500 شخص آخر من النازحين في ولاية النيل الأزرق (بما في ذلك ما يقرب من 4,300 شخص من الذين عادوا بالفعل). وقد تلقى ما يقرب من 21,000 شخص (80 في المائة تقريبا) بعض أشكال المساعدة في كلا الولايتين. هذا بالإضافة إلى ما يقدر بنحو 1,2 مليون شخص في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق من الذين تأثروا بالنزاع الذي نشب في عام 2011 وهم مستهدفين لتلقي مساعدات إنسانية في عام 2014.

وبحث بالإضافة إلى ذلك ما يزيد عن 17,000 شخص من دولة جنوب السودان منذ يناير من عام 2014 عن مأوى في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق. بينما عاد في الوقت ذاته ما يقدر بنحو 30,000 شخص من الذين نزحوا في أواخر أبريل من عام 2013 بسبب اندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال، إلى مناطقهم الأصلية خلال الأشهر القليلة الماضية. ويشير هذا إلى أنه منذ بداية عام 2014 قد يحتاج ما يزيد عن 163,000 شخص في الولايتين لدرجات متفاوتة من المساعدات الإنسانية واهتمام من الجهات الفاعلة الإنسانية.

حالات عودة في ولايتي وسط وجنوب دارفور

عودة ما يقرب من 8,000 شخص إلى أم دخن في وسط دارفور

أفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن مفوضية العون الإنساني التابعة للحكومة السودانية قد أفادت بعودة ما يقرب من 3,000 لاجئ سوداني من دولة تشاد إلى قرى سوف العوين، وبلتيا، وتيرتيرا في محلية أم دخن في وسط دارفور في الأسابيع القليلة الماضية. وكان معظم هؤلاء العائدين من قبائل المسيرية، والمساليت، والبرقو من الذين فروا إلى دولة تشاد عقب نشوب نزاع في المحلية بين قبيلتي المسيرية والسلامات. وستزور بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات المحلية لتقييم احتياجات هؤلاء العائدين.

وأفادت مفوضية العون الإنساني بعودة ما يقدر بنحو 5,000 شخص آخر من قبيلتي المسيرية والسلامات من دولة تشاد إلى مناطقهم الأصلية في مَن، بيلتيا، وأم فروت في محلية أم دخن منذ 24 أبريل. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للأشخاص العائدين من تشاد إلى محلية أم دخن منذ 20 أبريل إلى ما يقرب من 8,000 شخص وفقا لما أفادت به مفوضية العون الإنساني.

وأفادت المنظمات الإنسانية الدولية بفرار ما يزيد عن 45,000 شخص من بيوتهم منذ أبريل 2013 بسبب اندلاع قتال قبلي بين قبيلتي المسيرية والسلامات في محلية أم دخن. وأفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن هذا العدد يشتمل على 30,000 شخص ممن فروا إلى دولة تشاد، مع نزوح العدد المتبقي وهو 15,000 شخص.

حالات عودة إلى أم قونيه في جنوب دارفور

أفادت بعثة الاتحاد الأفريقي- والأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد) بعودة ما يقرب من 750 نازح إلى بيوتهم في قرية أم قونيه في جنوب دارفور. وكان معظم هؤلاء العائدين من النساء والأطفال من الذين لادوا بسانيا دليبا عقب اندلاع قتال بين القوات المسلحة السودانية - التي تدعمها قوة الدعم السريع – وجيش تحرير السودان قطاع مَيّ مَيّاوي في منطقة أم قونيه في مارس. وستزور بعثة تقييم منطقة أم قونيه في 14 مايو لتقييم احتياجات هؤلاء العائدين.

أفادت مفوضية العون الإنساني بعودة نحو 3,000 لاجئ من دولة تشاد ونحو 5,000 نازح إلى أم دخن في ولاية وسط دارفور.

وصول ما يزيد عن 1,000 نازح إلى معسكر حميديه للنازحين في ولاية وسط دارفور

وسط ورود تقارير تفيد بوجود أعداد كبيرة من حالات العودة في محلية أم دخن في وسط دارفور، تلقت الأمم المتحدة أيضا تقارير تفيد بنزوح مدنيين في محليات أخرى في الولاية. ففي محلية زالنجي، تحققت المنظمات الإنسانية من أعداد القادمين من سرف عمره في ولاية شمال دارفور الذين يزيد عددهم عن 1,000 نازح في معسكر حميديه الأسبوع الماضي. وأفاد القادمون الجدد أنهم قد فروا من بيوتهم في سرف عمره والقرى المحيطة بها بسبب عدم استتباب الأمن مع توقع عودة مزيد من الأشخاص خلال الأيام القادمة. وتتمثل الاحتياجات الرئيسية لهؤلاء القادمين الجدد في الغذاء، ومواد أسرية طارئة، فضلا عن خدمات المياه، والمرافق الصحية والنظافة.

وتحاول المنظمات الإنسانية تعبئة الموارد لتلبية هذه الاحتياجات. وهذه هي المجموعة الثانية للأشخاص القادمين من سرف عمره إلى معسكر حميديه للنازحين منذ اندلاع القتال بين قوات شبه عسكرية يقودها موسى هلال وقبيلة القمر الذي اندلع في 7 مارس.

يحتاج ما يزيد عن 1,000 شخص من القادمين الجدد في معسكر حميديه للنازحين في ولاية شرق دارفور إلى تلقي مساعدات

معسكر زمزم للنازحين في وسط دارفور يكتظ بنازحين جدد



نازحون في معسكر زمزم في ولاية شمال دارفور (تصوير اليوناميد)

شكل التدفق الأخير لما يزيد عن 28,000 شخص من الذين فروا من جراء العنف في محلية الفاشر وشرق جبل مره إلى معسكر زمزم للنازحين ضعوطاً كبيرة على أماكن المعيشة في المعسكر. حيث استقر النازحون الجدد بالقرب من مجرى الوادي بسبب قلة الأماكن في المعسكر مما يعرضهم للخطر خلال موسم الأمطار القادم. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي بناء المراحيض في هذه الأماكن إلى تلويث مصادر المياه الجوفية. ويدعم قسم توفير المياه وإصحاح البيئة حالياً ما قامت به مفوضية العون الإنساني من نقل هؤلاء القادمين الجدد من الوادي إلى منطقة أخرى آمنة داخل المعسكر. ولكن بسبب مسألة حيازة الأراضي، قيل للقادمين الجدد بأن عليهم شراء قطع من الأرض من ملاك الأراضي المحليين.

نقص في الغذاء يؤثر على 1,5 مليون شخص في ولاية شرق دارفور

أفادت سلطات ولاية شرق دارفور بأن هناك عجزاً في الغذاء يقدر بنحو 60 في المائة من المحتمل أن يؤثر على ما يقرب من 1,5 مليون شخص - من بينهم 215,000 شخص من النازحين في الولاية. وتمخضت هذه النتائج عن تقييم أخير عن فترة ما بعد الحصاد أجرته وزارة الزراعة الولائية. وأفادت السلطات الولائية أن محليتنا شعيرية وباسين هما الأكثر تضرراً.

ويرجع نقص الغذاء هذا إلى موسم حصاد ضعيف بسبب قلة هطول الأمطار وانتشار الآفات، والنزاع القبلي في محليتي عدليه وأبو كارينكا، ونزوح الأشخاص في مدينتي مهاجرية ولبدو، وعدم استتباب الأمن على طول الطرق الرئيسية للإمدادات، وزيادة أسعار المواد الغذائية في السوق المحلي. وقد أدى الوجود المحدود للمنظمات الإنسانية في المنطقة فضلاً عن القيود المفروضة على الوصول لتقديم المساعدات الإنسانية في محليتي ياسين وشعيرية خلال العام الماضي إلى إعاقة قدرة الجهات الفاعلة الإنسانية على تقديم المساعدات الضرورية التي يحتاجها الأشخاص بشدة. وقد ورد في تقرير أخير لوسائل الإعلام، أن هناك إفادات تفيد بأن النقص الشديد في الغذاء في محلية شعيرية قد أجبر الأشخاص على الحفر في "تلال النمل" للحصول على الذرة. وستزور بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات محلية شعيرية الأسبوع القادم لتقييم احتياجات الأشخاص هناك.

وهناك مخاوف من زيادة تدهور الأمن الغذائي في ولاية شرق دارفور خلال موسم الأمطار عندما يتعذر استخدام الطرق لسوء حالتها. ووفقاً للأرقام المحدثّة التي تتعلق بأعداد النازحين في ولاية شرق دارفور، فهناك ما يقرب من 30,268 نازح في محلية شعيرية ونحو 20,000 نازح في محلية ياسين. وقد نزح هؤلاء الأشخاص في الغالب من مهاجرية في ولاية شرق دارفور وأم دخن في ولاية جنوب دارفور في الفترة ما بين عامي 2013-2014 عقب اندلاع قتال بين القوات المسلحة السودانية وحركات مسلحة.

أفادت السلطات الولائية بأن هناك ما يقدر بنحو 60 في المائة عجز في الغذاء في ولاية شرق دارفور الذي من المحتمل أن يؤثر على ما يقرب من 1,5 مليون شخص من بينهم 215,000 شخص من النازحين الجدد

وعلى الرغم من القيود التي تواجه المنظمات الإنسانية في المنطقة، قدّمت بعض المساعدات إلى الأشخاص المحتاجين. فقد وزعت منظمة تيرفند الدولية غير الحكومية إمدادات أسرية طارئة على 336 أسرة نازحة (ما يقدر بنحو 2,000 شخص) في مدينة صليعه. وستقوم منظمة تيرفند كذلك بتوزيع إمدادات أسرية طارئة على 600 أسرة نازحة إضافية (ما يقدر بنحو 3,000 شخص) في سانبا أفندو. كما ستوفر منظمة تيرفند مساعدات تتعلق بتوفير المياه والمرافق الصحية والنظافة في محلية ياسين من خلال ترميم ساحة المياه في مدينة ياسين، وبناء ساحة مياه جديد في قرية أبو حديد وإصلاح ست مضخات مياه في بعض المستوطنات القريبة من مدينة ياسين. وستقدم خدمات إضافية تتعلق بتوفير المياه، والمرافق الصحية، والنظافة في مدينتي ياسين وصليعه، بما في ذلك مراقبة نوعية المياه، وتنظيم حملات عن إدارة النفايات الصلبة، وأنشطة تعزيز النظافة الصحية وتدريب المجتمع المحلي على ترقية النظافة والمرافق الصحية. وستقوم منظمة لجنة الإغاثة الميثودية المتحدة الدولية غير الحكومية بإرسال حبوب وأدوات زراعية إلى المدينتين الأسبوع القادم. وستقدم منظمة لجنة اللاجئين الأمريكية الدولية غير الحكومية خدمات صحية في مدينتي ياسين وصليعه.

وأفادت مفوضية العون الإنساني أن السلطات الولائية في مدينة شعيرية ستقوم بتوزيع 400 كيس من الذرة على الأسر المتأثرة، رغم أن هذا غير كاف لتلبية احتياجات الأسر المتأثرة. كما سيبدأ برنامج الغذاء العالمي بتوزيع غذاء في مدينة شعيرية فور إنتهاء بعثة التقييم المشتركة من تقييم الوضع في الأسبوع القادم.

وصول ما يقرب من 80,000 شخص من دولة جنوب السودان

أفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن العدد الإجمالي للأشخاص الذين قدموا من دولة جنوب السودان إلى السودان بلغ ما يقدر بنحو 79,700 شخص بمعدل يصل إلى ما يقرب من 1,150 قادم يوميا. وأفادت لجنة الأعمال الإنسانية التطوعية التابعة للحكومة السودانية في الخرطوم أن العدد الإجمالي للقادمين الجدد في الخرطوم قد وصل إلى ما يقرب من 22,700 شخص. وقد انضم هؤلاء الأشخاص ليعيشوا مع أقربائهم والمجتمعات المحلية التي تعيش في "العراء" في الخرطوم والمناطق السكنية في المدينة، إضافة إلى سكان دولة جنوب السودان الموجودين في مدينة الخرطوم، والذي من المتوقع أن يزيد عددهم نحو 300,000 شخص حسبما أفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه تُجرى حاليا مناقشات بشأن نقل ما يقرب من 6,000 شخص في خمس مناطق من أصل 32 منطقة من "مناطق العراء" في الخرطوم إلى منطقة تابعة للحكومة السودانية في محلية جبل أولياء. وكان هؤلاء الأشخاص من أصول من دولة جنوب السودان يقطنون في مدينة الخرطوم قبل نشوب النزاع في دولة جنوب السودان في شهر ديسمبر.

وفي ولاية النيل الأبيض، ومع بدء موسم الأمطار، ينتاب المنظمات الإنسانية مخاوف متزايدة بشأن رفاه هؤلاء القادمين الجدد، لا سيما الأشخاص الموجودين في موقعي الانتقال الكيلو 10 واللقايا، بسبب طبيعة الفيضانات التي تتعرض لها هذه المواقع. وأفادت السلطات المحلية أنها ستقوم بنقل موقعي الانتقال إلى مواقع بديلة تبعد حوالي 50 كم عن مدينة كوستي، لكن سيتم تأكيد التفاصيل بشأن هذا فيما بعد. كما أفادت السلطات أنها تحاول ضمان وجود تخطيط جيد للمواقع الجديدة يُمكن فيها تنفيذ الخدمات المنفذة للحياة مثل الرعاية الصحية وتنفيذ إمدادات المياه بصورة سريعة، حتى يتسنى نقل الأشخاص إلى هذه المواقع الجديدة بدون أدنى مشكلة.

بلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين وصلوا إلى السودان من دولة جنوب السودان وفقا لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ما يقرب ب 79,700 شخص مع وصول ما يقرب من 1,150 من القادمين الجدد يوميا

